

4 | تفسير سورة الإنسان | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد لا زلتنا في
سياق اهل الایمان وفي بيان حالهم في الدنيا انهم كانوا يطعون الله سبحانه. ومن جملة - 00:00:00

في طاعتهم انهم يوفون بالذر وانهم كانوا يطعمون الطعام على حبه مسكونا ويتيمها واسيرا وبين ربنا عز وجل ان هذه الطاعات انما
فعلوها لوجه الله لم يريدوا من الناس جزاء ولا شكورا - 00:00:33

ثم بين ربنا عز وجل انهم ايضا كانوا يخافون من الله عز وجل من يوم عظيم عبوس قمطري. وقول ربنا عز وجل انا نخاف من ربنا
يوما عبوسا قمطري. العبوس اي شديد - 00:01:05

اي شديد وقيل العبوس وصف يدل على الضيق والكرb والحزن والهم وانتظار المكروه فالمرء عندما يكرb او يشتت جزعه فانه يكون
عابسا. متغير الوجه وهذا حال الذين فرطوا فلم يقيموا انفسهم على منهج الطاعة - 00:01:40

ثم قال قمطريرا هذا اليوم الشديد الذي يخشاه الناس هو يوم شديد فالقمطري له عدة معان في اللغة منها الشدة
ومنها الطول اذا نحن نعمل هذه الطاعات حتى يجنبنا ربنا عز وجل شر ذلك اليوم - 00:02:24

شديدي الطويل علم الله تبارك وتعالى صدقهم لانه سبحانه وتعالى علام الغيوب. علم وعلم اخلاص طاعتهم فجزاهم الله عز وجل على
ما فعلوا فقال ربنا عز وجل فوقاهم الله شر ذلك اليوم - 00:03:00

الانسان عندما يحب شيئا يطلبها. وعندما يخاف من شيء يحذر منه وينفر يا ترى ما هي الدعوة التي انت تلح فيها على الله يعني لو
كل انسان نظر الى الدعوات التي يدعوها ربه. ما هي الدعوة التي - 00:03:36

انت تلح فيها على الله. ننظر كده الدعوات. هناك دعوات متعلقة بالمعاد دعوات متعلقة بالمعاش نجحنا
وفقنا جوزنا اعمل لنا ارزقنا صحة العافية. اكفينا شر الدكتاترة. معناها احنا بنحب كتير جدا منهم. كل هذه متعلقة - 00:04:06
بالمعاش. هناك دعوات متعلقة بالمعاد. ادخلنا الجنة. قنا شر جهنم اسكننا من حوض النبي صلى الله عليه وسلم. متعنا بلذة النظر الى
 وجهك يا ترى ما هي الدعوات التي تلح على الله تعالى فيها عند الدعاء. انا اريد نعمل كده - 00:04:45

واجب وهذا الواجب كل اخ يكتبه لنفسه ويقرأه لنفسه ويقيم نفسه لنفسه يكتب كده صفحة دعوات المعاش. ويكتب دعوات الميعاد.
وبعدين في ورقة صغيرة كده يكتب ما هي الدعوات التي تلح فيها على الله؟ سنجد يا اخوانى وللاسف ان اكثر - 00:05:15
الناس يلحون في الدعاء فيما يتعلق بالمعاش. مع ان امور المعاش مقسوم ومقدرة ومضمونة تماما. يعني كل انسان لابد ان ينال حظه
في هذا المعاش وكتب لك هذه الحظوظ وانت في بطن امك. الملك يقول ربى - 00:05:45

ماذا اكتب له؟ ذكر او انشى شقى او سعيد غنى او فقير ثم فتكتب له اعماله. سبحان الله! ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
روح القدس قد نفت في روسي. والرع اي القلب. بخلاف الروع. الروع - 00:06:15

اي الخوف. الروع الخوف. ذهب عن ابراهيم الروع اي الخوف اما القلب ان روح القدس اي جبريل قد نفت في روسي. ان
نفس لن تموت حتى يستوفى اجلها ورزقها. احنا لو شفنا كل الناس بتلح هنجد ان - 00:06:45

جحاج بيدور بين هاتين. اخوهم في الدعاء انما يدور بين طلب الارزاق. والم المحافظة على الاجال وهذا
مضمون. ان رح القدس قد نفت في روسي ان نفسا لن تموت - 00:07:15

حتى يسوف اجلها ورزقها يا ترى ما حالتنا مع الله في مسألة الدعاء. والدعاء باب عظيم من ابواب العبادة. قال الله وقال ربكم ادعوني

استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادتي. قال اهل العلم عبادتي اي دعائي. دعائي - [00:07:47](#)

فتتجد ان الناس يلحون في طلب المضمنون. اما المخوف الذي لا يعلمون بهم فيه و موقف من الجنة والنار لا يجتهدون في ذلك ولا يلحون في ذلك. لماذا لا نلح. اللهم نجنا من النار. اللهم ادخلنا الجنة. اللهم انعم علينا بالرضوان. واجعلنا من اهل الجنان - [00:08:22](#)

الانسان يجتهد ويلحي كثيرا كثيرا. لان الله تعالى يحب عبده الملحم. واللحوح في طالب الله تبارك وتعالى يلتفت اليه. ويستجيب له سؤله. فانظر حال اولئك المؤمنين في سورة الانسان انهم كانوا يتوقون الى الله. ويسألونه دائمآ ان - [00:08:52](#)

ارزقهم الجنة وان يقيهم شر ذلك اليوم العبوس القمطري. فلما الحوا في طلب الجنة. والحوا في الاستعاذه من هول ذلك الموقف. قال الله فوقاه الله شر ذلك اليوم يبقى ده لحم الحوا ان يقيهم الله شر ذلك اليوم. فكانت الاجابة ان الله تعالى - [00:09:22](#)

على جزاهم واستجاب سؤلهم. فوقاهم الله شر ذلك اليوم. اليوم العبوس شديد ولقاهم نظرة وسرورا لم يقل هنا واتاهم ولكن قال ولقاهم نظرة وسرورا. سقف عند كلمة ولقاهم ولكن بعد ان ابين معنا نظرة وسرورا. السرور الفرج - [00:09:56](#)

والانسان لا يفرح الا بتحصيل محبة. واجتناب محاذره ومخاوفه الانسان لو مثلا بيختلف من الرسوب ويريد ان يرتب على دفعه الكلية فلما يجي له امتياز الشرف الاول على الدفعه يفرح. مش كده؟ يفرح. لانه نال ما كان يتمناه. الانسان - [00:10:35](#)

عندما يتزوج المرأة الهيئة اللينة الطيبة السهلة البسيطة الدينية. ماشي بعض الاخوه بيبتسم ابتسامة عريضة يعني. يا رب قولوا يا رب. ده الدعاء للحناجر بتقول يا رب من الله المستعان. فانه يفرح بها. يسر ان يفرح بها - [00:11:07](#)

لا تشدد عليه في شيء ولا تراجعه في قول لطيفة طيبة الى اخره ولا نريد نريد ان نعدد يفرح يسر. طيب. والنظرة؟ النعمة التي تظهر على الوجه قيل هي البياض وهذا تأويل ضعيف - [00:11:35](#)

تأويل ضعيف. وانما النظرة ما يعلو الوجه من الانبساط. والاريحية واثار الرضا ده كله بيظهر فين؟ على الوجه. ولذلك قال بان النظرة والسرور كلها له سبب واحد. اي السبب ده؟ تحصيل المحبة - [00:12:07](#)

واجتناب المكاره. فان بدا على الوجه كان نظرة واصله في القلب هو السرور. اذا السرور موجود فين؟ في القلب والوجه ده هي المرأة التي تظهر كل ما في القلب انهم وان هملجت بهم البراذين وقطّقت بهم البغال فان ذل المعصية فيه وجوههم - [00:12:37](#)

الانسان بتعرف ان هو كان غاضبا ازاي؟ تنظر الى وجهه تعرف ان هو غضبان. لابد لان الغضب اصله في القلب بس بيظهر فين؟ على الوجه. اذا الوجه هو المرأة المجلولة التي تظهر - [00:13:10](#)

حركة القلب تظهر حركات القلب. ولهذا قال ربنا عز وجل في المنافقين ولو لاريناكم فلعرافتهم بماذا؟ بسيماهم. ولتعرفنهم في لحن القول السيم موجودة فين؟ في الوجه. السيم موجودة في الوجه. تنظر الى انسان تنظر الى وجهه تقول هذا - [00:13:32](#)

وجه رجل صادق الوجه ده اللي بيبيين كل الملامح الموجودة والحركات والاقوال والافعال الموجودة في القلب حتى المنافقين يظهرونهم الله تعالى في سيمائهم. اي على وجوههم. سبحان الله! طيب طب الناس يوم القيمة عندما يروا بان الله تعالى قد انجاهم من النار. وان الجنة قد - [00:14:02](#)

اعدت لهم يفروحا ولا ما يفروحو؟ يفروحوا السرور ده موجود فين؟ في القلب. فلما السرور كان في قلب الفرح في القلب بدا على الوجه ماذا؟ نظرة اريحية وانبساط واطمئنان وجمال هذا كله على الوجه - [00:14:35](#)

طيب قول الله تعالى ولقاهم نظرة وسرورا ولقاهم نظرة وسرورا اي اتاهم عند لقاءه اي ان الله تبارك وتعالى يمكن المؤمنين من لقاءه ويمكن ان يحمل معنى اللقاء هنا على معنى الرؤية. ف تكون هذه الآيات من الآيات الدالة على رؤية الرحمن - [00:15:01](#)

المسألة مش هيخش الجنة بس. فالمسألة جنان ورضوان ورؤية الرحمن. فيترتب على لا هذا النعيم المقيم وهذه اللذة سرور في القلب وجمال في الوجه وهذا في مقابل اهل النار نسأل الله تعالى ان يعيذنا واياكم ان تكون من اهل النار - [00:15:35](#)

او ان يلحقنا باهل البوار فوقاهم الله شر ذلك اليوم. ما شاء الله! لانهم كانوا يدعون الله تعالى ان يقيهم شر ذلك اليوم وان يمتعهم بلذة النظر الى وجهه. فكافاهم ربنا عز وجل بان وقاهم شر ذلك اليوم - [00:16:11](#)

وان لقاهم اعطاهم برؤيته نظرة وسرورا وماذا ايضا؟ قال تعالى وجزاهم بما صبروا. الجزاء المكافأة الدنيا دي كلها يا اخواني دار

مصابرة. مش دار صبر بس. دار مصابة بالصاد مصابرة انت تحتاج الى مثابرة امور كثيرة حتى يتهيأ لك - [00:16:34](#)
حتى يتهيأ لك الصبر. من اعظم ما تتزود به في هذه الدنيا ايها الحبيب الصبر ولهذا قال ربنا عز وجل للمؤمنين واستعينوا بالصبر
[00:17:16](#) والصلة وانها لكبيرة الا على الخاسعين. الصبر لا يطيقه اي انسان -
ولكن يطيقه من من الله عليه. ان تصابر نفسك حتى تأطيرها على الخير اطري للانسان لن يجد اعدى من نفسه التي بين جنبيه. قعد
[00:17:46](#) عدو هو نفسك. ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقوتها. قد -
افلح من زكاها وقد خاب من دساها. نفسك نفسك كالسبع الضار الكامني في الاكمة لو وجد منك غفلة لهجم عليك وافتدرك هناك سبع
[00:18:16](#) جبار عنيد يتربص بك. لو وجد منك غفلة -
هجم عليك وافتدرك. يا ترى السبع ده مين ؟ نفسك نفسك لو انك تعلم ان نمرا او فهدا او لضعا او اسدا هصورا يرقبك بعينيه وينتظر
[00:18:46](#) منك الغفلة كي يهجم عليك ويفترسك. انت تعمل ايه -
ايها ه تكون متيقظ ولا ه تكون غافل ؟ ه تعمل ايها يا اخواننا؟ لو جت لك معلومة ان في هناك حد يا رقطاء موجودة في الشقة. حية
[00:19:15](#) رقطاء موجودة في الشقة. يا ترى تعمل ايه -
هتنام وتشد الغطا عليك ولا يهمك ولا ه تكون حذر؟ قبل ما تقع في الاوضة تفتتها كوييس جدا ودنك متتبهه لو سمعت اي حفييف
[00:19:35](#) هتبدأ تتحرك على طول متيقظ متواتر متحفز من اجل ماذ؟ من اجل حية. او من اجل سبع. نفسك هي -
ادعى لك من هذه الحياة الرقطاء ومن هذا السبع الضاري قال الله تعالى وما ابرى نفسي ان النفس لاماارة بالسوء الا ما رحم ربي
[00:20:05](#) والاصلي يا اخوانا الاصل ايها؟ الاماارة بالسوء. قاعدة توزك. اعمل كذا. طب سوي -
كذا طبع نزل كذا. اتفرج على كذا. طب كلم فلانة. طب اعمل كذا. هو حد شايف؟ هو حد واحد بالله طب اعمل المرة دي وتب الى الله.
[00:20:35](#) باب التوبة مفتوح -
الله يعني ان انت تتعرف على الخطأ وتعمل الغلط علشان تكتشفه. شف النفس بقى تكتشفه. اعمل الغلط علشان اكتشفه. ايوة اكتشف
[00:20:53](#) الخطأ علشان بعد كده ما عنتش اقع فيه. فالشاعر بيقول اعرف الشر لا للشر ولكن لتوقيه. ومن -
يعرف الشر من الخير يقع فيه. لا بأس ان انا اروح المكان اللي فيه الفتنة والمنكرات شف الحاجات دي كلها واشوف هذه الاثام
[00:21:19](#) والموبقات حتى اعرف هذا الشر. واتجنب هذا الشر. وبعد كده -
الحمد لله. ارجع لورا على طول هذا المسكين هذا مسكين لو اقترب من هذا الشر حال الفراشة التي اقتربت من النيران كل ما
تقترب كلما كان ذلك مؤذنا بهلالها. مش كده؟ يبقى الاوافق للفراشة تعمل ايه؟ تقترب من النيران - [00:21:39](#)
ولا تبتعد تبتعد. وكذلك ايها ان توضع نفسك في مواضع الفتنة. ظنا ايها ناج او ان فلانا قد لا قد رأى لك رؤيا. ان هذه الرؤيا انك من
[00:22:05](#) الناجين او من -
أهل الجنان او من السعداء او ما الى ذلك. او ان تقول ايها افعل الاعمال الصالحة واتي بالاقوال الطيبات ولو اتيت بسيئة. قال
تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات. وقال النبي صلى الله عليه وسلم واتبع السيدة الحسنة تمحوها. ايها - [00:22:25](#)
ايها ان تطيع نفسك. ايها ان تسير وراء هواك. فان من سار وراء هواه داغ هواه ولم يستطع ان ينال او ان يظفر بشيء. بل حال الذين
لا يكثرون على اهوائهم كحال ذلك الظمان. الذي لم يجد الا يسيرا من - [00:22:55](#)
وكثيرا من خمر فظن ان الماء القليل لا يرويه. فذهب الى الخمر يرتع يشرب ويغتصب وكلما عب منه كلما ازداد عطشا. سبحان الله!
او كذلك السائر في صحراء مدوية مهلكة - [00:23:25](#)
فوجد ماء من بعيد فسار وراء السراب. لانه عندما يأتي ذلك الماء لا يجد شيئا. انما هو سراب وظل زائل كذلك ايها ان تسير وراء
هواك. فان من سار وراء هواه ارداه هواه - [00:23:55](#)
اذل واضل اذله واضلله. بعض الشعراء انتبه الى العلاقة الطيبة بين الهوى والهوان. الهوان اي الذل. فقل نون الهوى من منزوعة
نون الهوان من الهوى منزوعة. فاذا هويت فقد لقيت - [00:24:19](#)

هو انا كلمة الهوان لو اشتلت النون نزعت النون تديك كلمة ايه؟ هوا. اذا هناك علاقه بين الهوى والهوى. اذا هناك صبر على مدافعة الهوى والهوى من اعظم المراكب التي يركبها الشيطان ليلاج بها الى - 00:24:49

النفس من اعظم المراكب التي يركبها الشيطان ليلاج بها الى النفس مركب الهوى ولو نظرنا الى جملة المعاصي التي يعصى بها الله لوجدنا ان كثيرا منها انما بسبب ماذا؟ الهوى - 00:25:18

قال الله افرأيت من اتخذ الله هواه. سبحان الله! من شدة الضلال الذي تلبس به جعل هواه لها يعبده من دون الله. اي يطيعه وما ذكر ربنا عز وجل الهوى في القرآن الا مذموما. وهذه - 00:25:45

يمكن ان تستعرض ايات القرآن اثناء تلاوتك لتقف على هذه الحقيقة. اذا صبر على مجاهدة الهوى. ايضا صبر على الدعوة الى الله. لا سيما في هذه الازمة الدعوة الى الله تحتاج الى صبر ومصابر يمكن ان تجد هاما او لاما. يمكن - 00:26:13

ان تجد غالبا او جاهلا ماذا تصنع؟ ما اطباق الناس المختلفة هذا الم قبل وما اقل من هم؟ وهذا المعرض المدبر وما اكثر من هم. يا ترى ماذا تصنع في المواقف المتعددة التي ربما يتهكم فيها على الدين او الشريعة او السنة - 00:26:46

او ان ينال من اصل من اصول الاعتقاد اما بسبب الجهل او التأويل او الكره او الغفلة او ما الى ذلك. ماذا تصنع؟ هناك دوائر كثيرة في هذه الازمات دوائر العائلة الصغيرة ودوائر الاقارب والجيран والمعارف والاصحاب والخلان واصدقاء - 00:27:16

العمل دوائر العلاقات بين الناس هذه الازمان اكثر بكثير من الدوائر التي كانت موجودة في الزمن الاول وكلما ازدادت الدوائر كلما كانت حاجة الانسان الى الصبر اعظم اذا هي مثابرة على الدعوة الى الله عز وجل. وتحمل مخالفة الناس او مخالطة الناس - 00:27:46

ايضا صبر عند مشاهدة القدر وهذا باب عظيم. لا ينتج الا عظيم الایمان وصاحبہ يرتفع في المقامات ارتفاعا مدهشا. لا لانه يسمع عن القدر وانما يشاهد مقامات القدر ان الانسان عندما يؤمن ان كل شيء بقدر الله المسألة دي يا اخواني تحتاج الى مجاهدة. تحتاج - 00:28:18

تاج الى مجاهدة. افترضنا مثلا انت ماشي في الشارع. وفجأة اتلقيت مایة نازلة عليك تعمل ايه؟ خليك معی المية دیت بتاعة تنضيف فراخ. واتلقيت لها نازلة عليك مغرقاك وانت لابس الملابس بتاعتک ورایح شغلک. تعمل ايه - 00:29:03

هتجد كل همك تبص. هي اتحدفت من جهل يمين ولا الشمال. وبعدين لو اتحدفت من الجهة الشمال يا ترى البيت ده فيه سبع بلکونات. فين البلكونة اللي فيها اثر المایة؟ هتلباقي فيه كل البلكونات في اثر - 00:29:26

طيب. طب يا ترى يبقى ده الدور السابع وقع على كل الادوار ولا مسالب الضبط؟ يقينا. يقينا ان ان المایة جت من هذا المكان. يلا بقى نبدأ نشوف المسألة دي يسيب شغله ومصالحه ويسيب الدنيا - 00:29:46

يبدا يخطب على الباب الاول والثاني والتالت والرابع والخامس. يريد ان ينتصر لنفسه. طب يا ترى هل هناك مصلحة عامة اصابهاضرر من اجل ذلك؟ طب وهل لو عرفت الناس الذين فعلوا ذلك؟ ماذا انت صانع - 00:30:06

هل ستوجههم التوجيه اللائق؟ تقول لهم يا احباب الخير كده ما ينفعش وخلي بالكم يعني انا مسامح لكن ممكن يطلع يخربط لكم الدنيا ويكسر لكم الدنيا ويعمل بلاغ وابتاع مش عارف ايه. ولا انت ستنتصر لنفسك؟ ده حاجة - 00:30:30

مشاهدة القدر اعظم من ذلك. تصور لو ان طالبا متفوقا ذاهبا الى ثم بعد ذلك ضربته سيارة وكسرت ساقه. وضاق الوقت ان هو يعمل اعتذار عن هذه المادة فصارت مادة رسمية. زمايله - 00:30:50

كلهم واتخرجوا. وهو دخل دور تاني. المسألة دیت سهلة ولا صعبة؟ صعبة الولد ده كان منتظرا ان هو يرتب على الدفعه يطلع الاول ويتعمل معيد ويأخذ ماجستير والدكتوراه ويبقى دكتور في الجامعة. كده - 00:31:16

الحلم بتاعه. خلاص. سبحان الله! ايه اللي يحصل؟ هذا الطالب يقول الحمد لله هذا قدر الله والحمد لله. وانا مؤمن بقدر الله. اذا هو شاهد هذا القدر وايقن ان هذا القدر سين يأتي من ورائه الخير الكبير. بس فين الخير ده ما يعرفوش. هو رجله مكسورة - 00:31:34 في الجبس بيأخذ حقن وعلاجات وشرائح ومسامير الم فزيع وعمليات شغلانة. ده كله؟ يعتبر شر لكن هو يوقن ان خيرا ما عند الله

تعالى ينتظره ولكن اين ذلك الخير؟ لا يدرى - 00:32:04

لا يدرى اللي يحصل اذا يخش الدور الثاني كل الدفعه بتاعته راحت الجيش مباط احتياط الدفعه بتاعته اخد التأجيل. بيقى ادي اول خير. ان هو اختصر تلات سنين من عمره - 00:32:24

ويقعد لغاية سن اربعين سنة على قوة الجيش. ادي اول شىء الشيعه الثاني نزل اعلام في الكويت ان هم عاززين محاسب حديث التخرج خريجي السنة دي. كان هذا الاعلام متفصل عليه - 00:32:44

الكويت ويشتغل وخلال خمس سنتين يشتري ارض ويبنوا ويتجاوز زمايله لسه طالعين يتمخضروا وهو باسم الله ما شاء بيقى الخير ده كله الزواج والفلوس والارض والبنا والخير ده كله - 00:33:04

اساسه ايه؟ الحادسه مين قال لي حادسه جزاكم الله خيرا الحادسه اذا كسر الرجل في الوقت كان ماذا؟ كان شرا. لكن هو مؤمن القدر يؤمن ايامنا جازما ان قدر الله تعالى كله خير. خلاص يقوم بقدر - 00:33:24

واحد تزوج ولم ينجبه له سنة واتنين وخمسة وسبعة وثمانية ممكنت يتسلط وتحدى مشاكل بينه وبين زوجته لماذا؟ اليه هذا بقدر الله لو امن ان هذا بقدر الله لصبر. ومن ادراه لعل في ذلك خير له. من ادراك - 00:33:49

طب ما جيز يجي له عيل الولد ده يكون سبب نكبة ومصيبة. ويقول يا ريتني ما كنت خلفته مصيبة كل يوم تعال شف ابنك عامل ايه. عمل كذا وكرسة كذا. مصيبة كبيرة. الول - 00:34:19

عندما يكون صالحًا يكون خيراً لابويه لكن عندما يكون الولد شقياً يكون نقاوة على والديه. انت لا تدرى ومن ادراك لعله ببركة الصبر ان ترزق الذرية الصالحة. امرأة كانت تحذثني في فتوى منذ أيام. هذه المرأة مكثت - 00:34:39

عشرين سنة لم تنجبه وكانت تؤمن ان قدر الله تعالى كله خير. ثم رزقها الله تعالى بعد ذلك بثلاثة من الاولاد سبحان الله! بعد كم سنة؟ بعد عشرين سنة قلت لكم هذه القصة احد اخوانى. قعد حوالى تلاتاشر سنة لم ينجبه له. باع ارضه وعمل - 00:35:05

سواها وكان رحالة في طلب الطب. الى ان يأس من هذا الطب تماماً فاتجه الى الله رزقه الله تعالى بسبعة من الولد. وذات يوم اتاني وهو يستحي. يقول لي ممكنت - 00:35:34

ممكنت يا عم الشيخ اسألك سؤال مكسوف خير ممكنت المدام يعني عازز يعمل وسيلة علشان كفاية كده رضا بعد ما كان بيجرى وبىبيع الارض عشان يطلب الزرية صار دلوقي ماذا؟ يذكرني بذلك - 00:35:54

بحديث ذلك الرجل الاعرابي الذي اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله جاء العيال وهلك المال فادعوا الله ان يغاثتنا. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ربه. في رواية فوالله ما استقبل قبلة ولا حول رداء. يعني - 00:36:14

يجوز ان الانسان يحول رداءه ويستقبل القبلة ويجوز الا يستقبل القبلة. يعني ليس من شرط الدعاء استقبال القبلة. ليس ذلك من شرط الدعاء. بعض الناس يجيي يدعى يقوم متدور ومستقبل القبلة. ليس ذلك شرطاً. فاتت سحابة كالجبال - 00:36:44

قال فامطرت الناس. وفي بعض اللافاظ انهم مكثوا عشرة ايام او شهراً لا يجدون شمساً الشتا نازل مستمر. ماء منهم. فاتى الرجل نفسه اواخر يا رسول الله ادعوه الله ان يغاثتنا - 00:37:04

تكسرت السبل وهلكت الماشية. ما عدش بقى مش عارفين نمشي والماشية هلكت فادعوا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم على الاكام والظراب ورؤوس الجبال الحديث - 00:37:28

عندما كان الجد يحتاج الى الري. ولما نزل الري كثيراً يحتاج الى المعن. يعني كان انسان عازز الرزق ايه؟ متفصل. كل حاجة متفصلة تفصيل. وهذا من طمع الانسان طيب من الذي يعلم مصالحك؟ هو الله - 00:37:48

هو الله. اذا لابد ان تثق في رب الایمان بالقدر يا اخواني ثقة في الله. الواثق في الله يؤمن بالقدر. اللي عنده ثقة في ربنا عز وجل يا اخواني يؤمن بالقدر. ليه؟ لأن القدر - 00:38:15

فعل الله تعالى في الكون. ده فعل ربنا. لو انت احنا بنروح للدكتاترة ليه؟ بالثقة مش كده يا اخواننا؟ بتنثق في الدكتور بنجاح العظام ده اهو بنعمل عنده العمليات دية. اللي نحن بنثق فيه. وبالتالي - 00:38:35

لكل ما يفعله نحن نرضى به. نحن نرضى به. حتى لو العملية ترتب عليها ان الرجل مشى نص مشى بدل ما يمشي رجلهم قدام مشى
رجليه مایله شوية. هنقول معلش اضوا خف من قضى - 00:38:55

وده احسن ما كانش بيمشي خالص لان احنا بنتق في هذا الطبيب. مش كده؟ فلتنق في افعاله. كذلك اذا كنا ثقوا في الله لابد ان نؤمن
بالقدر ولذلك قال عبدالله ابن ابي رضي الله تعالى عنهم فوالذي نفس عبدالله ابن ابي رضي الله عنه - 00:39:15

لو انفق احدهم مثل احد ذهبا ما قبل الله منه حتى يؤمن بماذا؟ بالقدر لان المؤمن بالقدر يبقى بيؤمن بالله. وبيثق في مولاه عجيب
جدا قدر الله تعالى كله خير. تصور ان يوسف عليه وعلى نبيه - 00:39:40
الصلوة والسلام. كون ان هو يخطف من اهله ابويه وعشيرته قبيلته ووطنه. وبياع او قبل ان بياع يرمي في الجب. ثم بعد ذلك يصير
عبدما رقيقة المسألة ديت صعبة ولا سهلة؟ بعد ما كان انسان عايش بين ابوه وامه واخواته وعياته ايه اللي يحصل؟ يترمي في -
00:40:11

ويتآخد من هذا البير يبقى عبد رقيق. عبد لا يملك لنفسه شيئا المسألة دي يا اخوانا مصيبة ولا مش مصيبة؟ مصيبة. والشر بادي فيها.
طب لو ما كانش حصل ليوسف ان هو - 00:40:41

اترمي في الجب. والتقطه السيارة وبيع في مصر. لو ما كانش الكلام ده حصل. كان يوسف هيبقى هو مصر كان الملك اللي كان فيه ده
كان هيحصل ربي قد اتيتني من الملك - 00:41:01

علمتنى من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض انت ولېي في الدنيا والآخرة. الملك الذي تقلب فيه يوسف. لولا ذلك لولا هذه
المصيبة التي وقع فيها ما كان ذلك للك الملك. سبحان الله - 00:41:21

ولذلك الرزايا غالبا ما تأتي بالمنح والعطايا. الرزايا غالبا ما تأتي بالمنح والعطايا. ولكن ليس ذلك لكل احد. وإنما ذلك للمؤمن ان الصبور
يبقى الصبر على مشاهدة الاقدار هذه الايام الصبر عند التعليم وال التربية. محتاجين صبر عند التعليم والتربية - 00:41:43

سواء تربية الابناء او تربية الاصحاب والخلان والاصدقاء كله يحتاج الى صبر تجد الناس اخلاق متنوعة وافهام متعددة وما يرضي
هذا يسقط هذا ومسقط هذا انت تحتاج الى مثابرة كي تصابر الناس جميعا. لا سيما اقرب الناس اليك - 00:42:20

الصبر على طاعة الله عز وجل. الانسان اذا عمل خيرا اثبته وادام علي. وهذه مسألة اصبحت قليلة في هذه الاعصار قليلة في هذه
الاعصار. عندما اقرأ بروتوكولات حكماء صهيون يقال ان هذه القرارات - 00:42:50

لهؤلاء الصهاينة كانت منذ قرون. ومع ذلك يسيرون عليها تماما. نحن لنقوى ان نسير على شرع الله عز وجل هم يسيرون على قوانين
البشر ولا يحيدون عنها. ويلتزمونها التزاما قويا. ويعقدون الولاء - 00:43:20

قرأ من اجلها. اما نحن حتى في قانون رب البشر وشريعته. وما امرنا به نحن مقصرون تقسيرا بالغا. في القرآن وفي السنن الرواتب
وفي سنن المطلاقات وفي الصيام وفي الصدقة وفي بابالمعروف العام من زيارة المرضى وعيادتهم ومساعدة المحاويخ -
00:43:47

وقضاء الديون والمشي في مصالح المسلمين. نحن مقصرون في ابواب كثيرة فالصبر على طاعة الله بباب عظيم كان من هدي النبي
صلى الله عليه وسلم انه اذا عمل عملا اثبت. قالت عائشة رضي الله تعالى عنه - 00:44:17

وكان عمله ديمة اي كان يداوم على الطاعة. وقال صلى الله عليه وسلم خير العمل ادومه وان قل. وان قل. ادم طاعة الله عز
وجل. لا تلتفت الى الطاعة او كبرها. ولكن اجتهد ان تديم الطاعة والا تفلها. فهوئاء - 00:44:40

ال القوم جزاهم ربنا عز وجل بما صبروا. بعد ما لقاهم نظرة وسرورا وجراهم. الجزاء هنا من باب المكافأة كقول الله تعالى هل جزاء
الاحسان الا الاحسان؟ فالجزاء من جنس العمل - 00:45:11

ولا يظلم ربك احدا. وجزاهم بما صبروا. الباء هنا للسبب اي كانت مكافأته لهم بسبب ما صبروا. الماهونة هي المصدرية وصبروا فعل
وفاعل. وهنا تأويل مصدر والتقدير وجراهم بصبرهم جنة وحزيرها. وجراهم بصبرهم. فان المصدر مع الفعل بعده مع الفعل بعده -
00:45:34

ينسبق انساكا واحدا وجزاهم بما صبروا اي وجزاهم بصرهم بصرهم. ماذ؟ جنة. الجنة. البستان كثير الاشجار مختلف الاغصان الذي من كثرة نعمته لا ينظر احد اخرجه الى من بداخله. سبحان الله! كان الناس اللي برة ما يشوفوش اللي جوة. ولا اللي جوة -

00:46:15

يشوفوا اللي برة. طب لو الناس اللي برة دول اهل النار هيشفووا اهل الجنة؟ لـأ. طب اهل الجنة يشوفوهم؟ لـأ سبحان الله! هذا هو المعنى في اللغة. فكل مستتر له حظ -

00:46:55

من هذا الاصل اللغوي الجيم والنون ومنه سمي المجنون مجنونا لأن عقله قد استتر. ده الظاهر عقله من الظاهر. وسميت الجنة جنا. الجن سمي جني ماذ؟ لستاره. انه يراكم هو وقبيله من حيث -

00:47:15

ترونهم نعم فالجنة هذه عظيمة. غنية وفيها وصف هائل. ولعل من السور التي تكلمت عن وصف الجنة سورة الانسان. هذا الوصف نجده باذن الله تعالى في المجلس القادر. اسأل الله تبارك -

00:47:42

وتعالى ان يوفقنا واياكم وان يجعلنا واياكم من اهل السعادة والبركة -

00:48:07